

¹وَكَانَ لَمَّا سَاحَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ قُصَاةً
لِإِسْرَائِيلَ.²وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْكَبِيرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ تَانِيهِ أُيَّا.
كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَعٍ.³وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ
بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا
الْقَصَاةَ.⁴فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى
صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ⁵وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ،
وَإِنَّاكَ لَمْ تَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَا لَنَا مَلِكًا
يَقْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ.⁶فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي
صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا، أَعْطَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا. وَصَلَّى
صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ
لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِبَائِي رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ
عَلَيْهِمْ.⁸حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمٍ
أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا
آلِهَةً، أُخْرَى هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا.⁹قَالَا اسْمَعْ
لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِقِصَّةِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.¹⁰فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا
مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ¹¹وَقَالَ، هَذَا يَكُونُ قِصَّةُ
الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ،
لِمَرَكَبِهِ وَفُرْسِيَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَكَبِهِ.¹²وَيَجْعَلُ
لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَخْرُجُونَ حِرَاسَتَهُ
وَيَخْضُدُونَ حِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
مَرَكَبِهِ.¹³وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَازَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ
وَحَبَّازَاتٍ، وَيَأْخُذُ خُفُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَرَشْتُوكُمْ أَجُودَهَا
وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.¹⁴وَيُعَسِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي
لِخَصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ.¹⁵وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَتَكُمْ
الْحِسَانَ وَخَيْرَكُمْ وَيُسْتَعْمِلُهُمْ لِنُفْسِهِ.¹⁶وَيُعَسِّرُ عَنْكُمْ
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا.¹⁷فَتَضْرَحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ
الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁸فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ
صَمُوئِيلَ وَقَالُوا، لَا يَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، فَتَكُونُ نَحْنُ
أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.¹⁹فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ
الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ.²⁰فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ
صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.